

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

بفارس هو محمد بن الصلت أبو يعلى البصري المشهور الذي روى عنه البخاري في الردة حديث العرنين لكون أصله منها وما عداه فبالمثلثة والواو ساكنة ثم راء .
ومنهم مما هو في الصحيحين أبو يعلى منذر بن يعلى ويشد التباسه بالأول لاشتراكهما في الكنية وفي صورة النسبة لا سيما إن جاء غير مسمى .
ومنها الحريري وفي الحريري بسكون آخره ضم جيم منه مصغر نسبة لجرير بن عباد بضم العين وتخفيف الموحدة يأتي في الصحيحين في اثنين فقط من البصريين في عباس هو ابن فروخ أبو محمد وفي سعيد هو ابن إياس أبو مسعود المخرج حديث لكل منهما في الصحيحين ويرد ثانيهما مقتصرا على النسبة في مسلم من رواية عن أبي نذرة وعن حيان بن عمير وغيرهما .
وأما حيان هذا وأبان بن تغلب فهما وإن نسبا كذلك وخرج لهما مسلم فلم يرد واحد منهما فيه منسوبا وبها مهملة مع القصري يحيى ابن بشر هو ابن كثير أبو زكريا الأسدي الكوفي الحريري بسكون آخره أيضا فتحا أي الحاء منه وهو ممن انفرد مسلم بالرواية عنه وقول ابن الصلاح إنه شيخ البخاري أيضا قلد فيه عياضا وهو قلد شيخه الجاني في تقييده وسبقهم الحاكم والكلابادي خطأ فشيخ البخاري إنما هو البلخي الفلاس الزاهد وقد فرق بينهما ابن أبي حاتم والخطيب ثم المزي وشيخنا وآخرون ولهم يحيى بن أيوب الحريري بفتح الجيم وكسر الراء نسبة لجده جرير البجلي وهو وإن استشهد به البخاري في أول كتاب الأدب من صحيحه فلم يقع منسوبا .
ومنها الخزامي وانسب خزاميا بكسر الحاء المهملة وبالزاي المنقوطة كل من في الكتب الثلاثة وهو وإن عمه ابن الصلاح فذاك سوى